

# ( ١ من أصل ٤ ) شرح الوسائل المفيدة للعلامة عبد الرحمن السعدي لفضيلة الشيخ/محمد بن رمزان الهاجري

محمد بن رمزان الهاجري

بدأ البث ما هو موجود سوي تحديث الله اكبر وبين التحديث ما هو ما طلع عندي. موجود عندي على طول هذي صفحتكم فيديوهات  
مم تمام ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا - [00:00:00](#)  
وسينات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده  
ورسوله اما بعد - [00:02:29](#)  
الحمد لله على ما من به من هذا المجلس المبارك مسجد الوالدين تقبله الله لمن هو له واعظم الله اجر من شيده ونحن نتناول في هذا  
المجلس رسالة عظيمة وهي الوسائل - [00:02:49](#)  
المفيدة للحياة السعيدة لعالم من علماء المسلمين وامام من ائمتهم وحبر من احبارهم واذا ذكر الشيخ عبد الرحمن ابن سعدي فهو من  
المجددين وعلم من اعلام الدين نفع الله به - [00:03:18](#)  
في زمانه وكان اثره باقي من خلال تلاميذه ويكفيه ان من تلاميذه الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمة الله عليه وهو توفي رحمه  
الله سنة تسعة وسبعين للهجرة الف وثلاث مئة وستة وسبعين - [00:03:53](#)  
وعالم ومتفنن دون في الكثير من العلوم التفسير والفقه والسيرة والاخلاق والسلوك والتربية وله تفسيره المشهور نقرأ هذه الرسالة  
ونستمع القارئ الشيخ ماجد جزاه الله خير على بركة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي له الحمد كله. واشهد ان لا اله الا الله  
وحده لا شريك له. واشهد - [00:04:21](#)  
ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم وعلى اله واصحابه وسلم. اما بعد فان راحة القلب عن هو المقرب لكل احد وبه تحسن  
الحياة الطيبة. ويتم السرور واسباب طبيعية واسباب عميلة. اذا ذكر - [00:05:09](#)  
ان راحة القلب وطمانينته وسروره وزوال همه وغمه في هذه خمسة امور الكل منا يسعى لتحصيلها قال فهي مطلب لكل احد نعم كلنا  
ذاك الذي يكون مرتاح البال مطمئن النفس - [00:05:39](#)  
مسرور الحال وزال عنه كل هم وغم من منا لا يرغب هذا؟ كلنا ذاك الذي يرغب هذا هذه الرسالة وهذا الكتاب له قصة ما قصة هذا  
الكتاب كان الشيخ في اخر حياته تعب - [00:06:14](#)  
واصابه مرض وكانت لبنان تسمى باريس العرب مشهورة وثقافتها والطب فيها كان الرؤساء والوجهاء لا يعالجون الا في لبنان واذا  
احد مرضت قال ودوه لبنان عالجه في لبنان وكان ذلك على اخر حياة الملك عبد العزيز رحمه الله - [00:06:37](#)  
للملك عبد العزيز توفي سنة الف وثلاث مئة وثلاثة وسبعين فامر الملك سعود بان يرسل للعلاج. وذهب به وكان معه ولده محمد محمد  
بن عبد الرحمن وكان الشيخ يحب القراءة قلبه متعلق بالعلم - [00:07:16](#)  
قالوا له لا تقرا ارتاح. ومرظه اللي كان معه ارتفاع الضغط وهو المرض الذي توفي فيه هذا المرض الذي توفي فيه وهو توفي  
فارسلوا هالعنيزة للملك سعود برقية ان الشيخ حالته خضرا فارسل له طيارة - [00:07:54](#)  
فلما اقبلت على عنيزة ما استطاع ان ينزل الطيار كان غيم شديد جدا حامد حامت حامت الطائرة فما استطاع ان ينزل فرجعت  
الطائرة وكانت وفاة ابن سعيد رحمة الله عليه - [00:08:25](#)

علاجه لما ذهب الى بيروت اوتي له بكتاب قرأه ابنه واعجبه وهذا الكتاب دع القلق وابدأ الحياة بهذا العنوان وبالمناسبة هذا الكتاب سرقه اناس كثير وكتبوه بعنوانين كثيرة ونسبوه لانفسهم - [00:08:48](#)

وهو يتكلم عن مسعدات ومفرحات للنفوس رأى الشيخ وقرأه قال خذونا منه كم نسخة ثم طلب الاوراق والف هذه الرسالة. لان صاحب الكتاب ذكر اشياء لها مخالفات شرعية ولها يعني - [00:09:15](#)

مؤلفه كافر ما يعرف حلال وحرام يبي يدور اللي يوسع ايش الخاطر وحقيقة النفس بحاجة الى ترفيه لكن عندنا ترفيه مشروع عندنا ترفيه ممنوع فسلوكها بالممنوع يردبها وان افرحها فهو يشقيها - [00:09:49](#)

فاراد الشيخ ان يبين ما هي الوسائل التي تسعد النفوس وتبهجها وتقربها الى مولاها وخالقها وكانت هذه الرسالة وقيل انه الفها في وقت يسير وهي مستندة على الكتاب والسنة ذكر فيها نحو ثلاثين او اكثر من وسيلة - [00:10:16](#)

فيها سنستعرضها ان شاء الله ونقرأها في مجالس اليوم وغد استطعنا نختمها اليوم فالحمد لله والا غدا لناظره قريب ان الله احيانا وياكم اكملناها وهناك مختصر انها قد اختصرت نعم - [00:10:39](#)

رحمهم الله واسباب طبيعية واسباب عميلة. قال منها اسباب دينية مثل الدعاء مثل يذكر هو انواعها لكن حنا بس نشيل لها. ومنها اسباب طبيعية شفتك للماء وللخضرة مثل ذا الايام ربيع ها - [00:10:59](#)

شفتها وجو غيم تستانس يقول في اسباب دينية شرعية وفي اسباب طبيعية وفيها اسباب عملية يعني انت تسويها وتفرح لعبت مع فلان ولا مزحت مع فلان ولا ها هذي تسبب لك - [00:11:25](#)

شينا من السعادة الدينية تكون مرجعها الا الى الوحي والطبيعة خلقة الله والعملية اخلاق الناس لكنه عقب هنا بعبارة جميلة جدا اقرأها يا شيخ مازن؟ ها؟ هو كتب عميلة؟ لا حنا - [00:11:44](#)

نقراها صح اذا اختار اخطأ الطابع القارئ اي نعم ما ما يتبعه في خطأ. فلذلك يقال خطأ مطبعي في الطباعة ويقال خطأ كتابة وهذا يقع في ويؤثر على النص وقيل خطأ عين - [00:12:15](#)

اي خطأ ونظر الكتابة صح بس هو قراها خطأ واللي متعود على الصواب حتى لو مر على الخطأ يقراه ما يجرى خطأ وخطأ يسمونه سبق لسان قال كلمة ما يقصدها مدري كيف طلعت - [00:12:43](#)

ها هنا خطر سام وخطأين وخطأ كتابة طباعة ننتبه من هذه الاخطاء الاربعة نعم قالوا يا شباب طبيعية واسباب عملية. ولا يمكن اجتماعها كلها. الا للمؤمنين الله اكبر. اذا هنا قال هذي ترى ما تجتمع لاحد - [00:13:03](#)

بس حنا يا المسلمين تجتمعن حنا يا المسلمين هي اللي تجتمع لنا. لانه ايمان برب العالمين واستغلال الامور الطبيعية والممارسات والاخلاق الحسنة فهذا الناس الطبيعة للجميع كافر مسلم ملحد كلهم يستمتع ويسعد - [00:13:30](#)

الامور الطبيعية الامور العملية المفرحات سواء مالية جنسية تملك حياء كلها اشياء تفرح تفرح بعمل. يعني تأتي نتيجة شيه اما الدينية هذه ما تأتي الا بالايمان برب العالمين ولذلك الذكر - [00:13:52](#)

سبحان الله الحمد لله. لا اله الا الله. راحة الا بذكر الله تطمئن القلوب ولا يطمئن الا قلب المؤمن الذي ذكر الله وكان لذكر الله على نفسه اثر. نعم قال واما من سواه شيخ ماجد اه الصوت لو هذا خارجي ولا داخلي - [00:14:18](#)

سكره بارك الله فيك. ارجع شوي شوي. ايه. ولو تساعدنا في الصوت كيف يكون مضبوط كذا زين عساس ما لان ما شاء الله تبارك الله ايه الله يبارك انت متعوذ انا؟ ايه - [00:14:46](#)

نعم. واما من سواه فانها وان حصلت له من وجه وسبب يجاهد عقلائهم عليه. ايوه صحيح يعني هم قد يبحثون عما يسعدهم بالملهيات والمفسدات فهذه يحصل منها اثر على النفوس بترفيهاها - [00:15:03](#)

لكنه ترفيه غير مشروع ممنوع الخمر الزنا المعازف اللهو الانحراف الاختلاط تراقص الشباب مع البنات الذي نتيجته الزنا والحرام هذه يظنون انها تبهج نفوسهم وهي في الحقيقة اتعب مهجته بما اتبع به مقلته - [00:15:30](#)

وقع في الانحراف لكن هم يرونها سعادة وهذا لانهم ما عرفوا وما عبدوا رب العالمين انما انحرفوا هذا نصراني هذا ملحد هذا يهودي

هذا بونزي هذا هندوكي ما يعرف لا حلال ولا - [00:15:58](#)

فيظن الظان انه مستانس هذه شقوة الحياة الدنيا والله الموعد. نعم لكني ساذكر برسالتني هذه هنا لما قال وسبب يجاهد عقلاؤهم عليه هذا يقصد كتاب القلق يقصد كتاب يعني ان فيه من هو عنده محاولات ان يوجد ما هو مسعد النفوس. دع القلق وابدأ الحياة -

[00:16:23](#)

لكن هنا يقول في رسالتني هذه سأذكر ما يحظرني من الاسباب لكن نفس ابن سعدي غير نفس غيره العالم لما يكتب يكتب وهو

مستحضر قال الله قال رسول الله مستحضر ماذا يريد الله - [00:16:54](#)

فهذا يكون كلامه وكتابتته مبنية على هدى واما الذي يريد فقط ابهاج النفس قد يستحضر الملهمات لكن تكون كتابته باعثها الهوى وفرق بين من يكتب بهدى ومن يكتب بهوى افمن كان على بينة من ربه كمن زين له سوء عمله واتبعوا اهواءهم فهو زين له سوء عمله

- [00:17:19](#)

فاتبعوا اهواءهم حمانا الله واياكم اذن في هذه الرسالة ضبط من مسائل الترفيه ما بين المشروع والممنوع نعم ولكني ساذكر الرسالة

هذه ما من الاسباب لهذا المطلب الاعلى الذي يسعى له كل احد - [00:17:50](#)

فمنهم من اصاب كثيرا منها فعاش عيشة هنيئا وحي حياة طيبة ومنهم من اخفق فيها لها معاشر عيشة عيشة الشقاء وحي حياة

التعساء. ومنهم من هو بينه وبين اذا ذكر هنا - [00:18:15](#)

ما في الناس عيشة هنية وطيبة ومنهم اخفق فعاش في شقاء وتعاسة. ومنهم بين بين تارة سرور وتارة شقاء مرة حلوة ومرة مرة

وهكذا نعم. بحسب ما وفق له والله الموفق المستعان به على كل خير وعلى نفع كل شر. جميل. هذه العبارة - [00:18:35](#)

وفيها الفات الى التوكل والتوحيد واليقين نعم واعظم اسباب لذلك واصلها ووسطها هو الايمان والعمل الصالح. قال تعالى اذا انتبه

ايمان وعمل صالح. يعني اعتقاد وعمل. تكامل وهذا به تكون السعادة. نعم - [00:19:11](#)

من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم احسن ما كانوا يعملون. فلنحيينهم فلنحيينه هذا

جزاء. لكنه هذا الوقت سبقه شرط ما هو هذا الشرط - [00:19:36](#)

الاول من عمل صالحة وهو مؤمن في تحديد نوع معين لا. جنس معين الذكر والانثى لكن هذه الوعود مسبوقه بشروط فان حقق

الشروط استحق الموعود امن وعمل صالحا عمل صالحا وامن. ماذا له؟ فلنحيينه حياة طيبة - [00:20:03](#)

حياة طيبة تشمل ثلاث مراحل الحياة الدنيا الحياة البرزخية في قبره الحياة الاخرية في الجنة فهي حياة ابدية سمرمية طيبة. باقية

له بشرطين هذه الوعود او هذا الوعد الحياة الطيبة - [00:20:42](#)

لها شرط ان يكون عمل صالح وهو مؤمن نحيينه حياة طيبة. ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعمل هذه الاية هذه الاية منهاج حياة

هذه الاية منهاج اجلس عالكوسي ارتاح اجلس عالكوسي اجلس - [00:21:08](#)

حيا الله ابو طارق. يا مرحبا في هذه الاية توجيه وتنبيه وتذكير ان هذا الجزاء والبعد العظيم بهذين الشرطين. لو ما نخرج من

مجلسنا الا ان نحقق هذه والله انها السعادة الحقيقية - [00:21:36](#)

ولذلك لان اذا حققنا هذه تكفل الله لنا بكل الامور الاخرى امن هذا الايمان صحة الاعتقاد مؤمن بالله عز وجل عمل طبق عسى الله

يرزقنا واياكم ذلك الله اكبر هذه الاية يعني تفرض لها خطب جمع مجالس محاضرات - [00:22:00](#)

جديرة بان تكون برنامج تكون فيه محاضرات وفق هذه الاية هذه الاية فيها الاثار الحميدة للعمل والاعتقاد. نعم. فاخبر وواعد من جمع

بين الايمان والعمل الصالح بالحياة الطيبة في هذه الدار. ما معنى - [00:22:33](#)

طيب الحياة هل طيب الحياة؟ ان تكون في جو بارد لطيف فيه زهور ان يكون عندك نساء جميلات ان يكون عندك اموال ان تكون في

صحة وعافية هذا هل هذا مفهوم طيب الحياة - [00:23:09](#)

الحياة الحقيقي ان تعيش بالرضا للقضاء خيره وشره فتجد من الفقراء المؤمنين بالقضاء سعادة لا يجدها الامراء وغيرهم ممن

تحققت لهم امور شبه خيالات للفقراء ولكن هذا مؤمن ولذلك تجدون كثير من مشاهير العالم من الكفار - [00:23:36](#)

يبلغ قمة شهرته يجدونه في مكان وهو منتحر قتل نفسه. كل هذه الاشياء التي الكثير يتمناها قد تحققت له لكن هنا ما فيه ايش ما في راحة ما في اطمئنان - [00:24:16](#)

هذا لا يكون الا بالرضا بالقضاء الايمان التسليم واثرة فلنحيينهم حياة طيبة بمعنى مخالف ان من لم يعمل صالحا ولم يؤمن بالله فلنحيينه حياة طيبة لن يجد حياة طيبة وتحقيقك لذلك وقد يجمع الانسان - [00:24:38](#)  
بين ترى ومدركات مع ايمان القرب الى الله عز وجل فجمع الله له كل هذه الاشياء وهذا عطاء الله عز وجل ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ولكن لا تظن ان من ليس عنده - [00:25:12](#)

تلك الامور التي عند هؤلاء انه محروم والله ليس هناك اشد حرمان ممن حرم من الايمان والعمل الصالح. هذا اشد الحرمان. نعم قال وبالجزاء كشأن هذه الدار في دار القرار. وسبب ذلك واضح فان المؤمنين بالله الايمان - [00:25:32](#)  
المثمر للعمل الصالح المصلح للقلوب والاخلاق والدنيا والاخرة. مع اسس يتلقون فيها جميع ما يرد عليهم من اسباب السرور والابتهاج. واسباب القلق والهم والاحزان. يتلقون المحاب وشكر عليها. يعني الرضا بالقضاء. معنى كلامه ذا هو الرضا بالقضاء. نعم. واستعمال - [00:25:58](#)

فاذا استعملوها على هذا الوجه احدث لهم من الابتهاج بها والطمع في بقائها وبركتها ورجاء الشاكرين امورا عظيمة تفوق بخيراتها وبركاته هذه المسرات التي هذه ثمراتها فيكرمه الله عز وجل براحة البال. واستقراء النفس - [00:26:28](#)  
استقرارها وصلاح الذرية وصلاح الزوجة وهدوء الامور وارتياح الحال هذي نعم يهبه الله عز وجل نعم ويتلقون المكاره والمضار والهدم والهم والغم بالمقاومة لما يمكنه مقاومته. وتخفيف ما يمكنه والصبر والصبر الجميل ما هو الصبر الجميل؟ هو الذي لا - [00:26:56](#)

فزع فيه ولا تسخط على الله فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون. الصبر الجميل هو الذي ليس فيه تجزع او تسخط من امر الله نعم قال ويتلقون المكاره والمضار والهم والغم في المقاومة لما لما يمكنه مقاومته. وتخفيف ما يمكنه - [00:27:30](#)  
والصبر الجميل لما ليس لهم عنه ود. وبذلك يحصل لهم من اثار المكاره من المقاومات النافعة والتجارب والقوة ومن الصبر واحتساب الاجر والثواب. امورا عظيمة معها المكاره. وتحل والطمع في فضل الله وثوابه. كما عبر النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا في الحديث - [00:27:55](#)

الصحيح انه قال عجب لامر المؤمن ان امره كله خير. ان اصابته شكر. اعد اعد الحديث عجا لامر المؤمن ان امره كله خيرا. ان اصابته وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له. وليس ذلك لاحد الاخير صلى الله عليه وسلم - [00:28:25](#)  
اذا المؤمن بين ان يكون صابر وبين ان يكون شاكر على ما حل به شاكر على ما انعم به وهذا حال المؤمن من مشاكل اوصاب ومع ذلك ليس ذلك الا للمؤمن ان اصابته ضراء صبر - [00:28:55](#)

ولذلك اذا ما صبرت وش بتسوي تجزع ولذلك يقولون في مثل هذا كلمة عند عمتنا دارجة ان صبرنا اجرنا والقدر جاري وبين شكرنا؟ اجرنا والقدر جاني. يعني امر الله جاني جارية. لكن اللي عليك - [00:29:19](#)  
ان تصبر. لانك اذا جزعت وتنكرت لامر الله امر الله جاري وانت معاقب واثم لماذا؟ لانك لم ترضى بقضاء الله نعم. بهذا تجد لهذا تجد اثنين تطرقهما لا تطرقهما نائبة من مواهب الخير - [00:29:49](#)

او الشرح يتفاوتان فيتفاوتان تفاوتوا عظيما في تلقيها. وذلك بحسب تفاوتهما في الايمان والعمل الصالح. لماذا؟ المؤمن قد يرزقه الله عز وجل. والكافر قد يرزقه الله. كيف شكر هذا وكيف شكر هذا - [00:30:18](#)  
هذا يرى ان المنعم انعم عليه وتفضل الله عليه وذاك يراه انه حق استحقاق له جاه ربح الله اللي رزقنا ذا الربح هناك يقول لا هذا بمعرفتي لمصادر تنمية الاموال والقدرة على مضاعفتها وتجنب المخاطر - [00:30:38](#)

والتي تتلف فيها واسكت اسكت كم ناس سوت هالسوالف وجا حادثة كونية وجلجة زلزال ولا انهد المصنع امر الله اذا اتى في هذا يستقبلها لان الله هو الرزاق ذو القوة المتين - [00:30:56](#)

وذاك انا الدا هي انا اللي فاهم رزقت ولد مات ابنك هذا يتقبلها ويقول انا لله وانا اليه راجعون. اللهم اجرني في مصيبتني واخلفني خيرا منها. وذاك يجزع ويصيح او تشق - [00:31:15](#)

ثيابها وتشد شعرها جزعا هذا فيه عدم رضا يقول تأتي احيانا النازلة اما خير والا شر. ويتفاوت الناس بحسب الايمان والعمل نعم هو يبطل في السبب الاول وهو حقه التطوير لان السبب الاول منهج - [00:31:33](#)

منهج اذا انظبط عندك يا عبد الله الامور اللي بعدها كلها تتبعه. نعم يتلقى الخير والشر بما ذكرناه من الشكر والصبر وما يتبعهما له الصدور والابتهاج وزوال الهم والغم والقلق وضيق الصدر وشقائق وضيق الصدر وشقاء الحياة - [00:31:55](#)

انت احيانا قد تقبل على وظيفة. وانت تريدنا والله عز وجل صرفك عنها. لماذا؟ لان فيها مثلا منه شر ممكن يضرك او يفسدك ويأتي باب ثاني وانت كاره عسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه - [00:32:21](#)

خيرا كثيرا وعسى ان تحبوا وهو شر لكم دائما ارضى وظيفة زوجة تجارة اي شيء من منافع ومكتشبات غيبها وسرها انت جاهل به ارض بما قضى وسيكرمك الله اذا جعلت امرك بين يديه واستخرته فيه فسيختار لك الخير فيه - [00:32:41](#)

نعم والاخر يتلقى المحاب المحبة باشر ووتر وطغيان. ايه. الف. اذا جاه خير خابرين يعني ينسب كل شيء الى ذاته اذا قدراته الى مهاراته يا مسكين لا قدرتك ولا ذاتك ولا مهارتك بذاتها جالبة لهذه الاشياء - [00:33:12](#)

ان حرمت التوفيق من الله فوالله لو اجتمع اهل الارض ما نفعوك وان اتخذت ما اتخذت وقد اراد الله لك ضرر. والله لو اجتمع اهل الارض ما منعوا منك امر الله - [00:33:44](#)

اذا فاجعل امرك بين يديه تجد في نفسك سعادة وراحة ورضا وهذي الناس يتفاوتون فيها حقيقة يتفاوتون ولذلك ربما بعضهم احيانا بيتلى في في والديه في عياله زوجة في اهله - [00:34:03](#)

الناس يختلفون في تقبلهم لقدرة الله الذي قدره سبحانه عز وجل منهم من يرضى ويسلم فيعوظه الله راحة بال وارتياح نفس وطمأنينة لو بذل المال لما وجدها قال فتتحرف اخلاقه ويتلقاها كما تتلقاها البهائم بجشع وهلم. ومع ذلك فانه غير المسلمين في القلب - [00:34:26](#)

بل مشتته من جهات عديدة. مشتت من جهة خوفه من زوال محبوباته. مم. ومن كثر ومن كثرة المعارضات الناشئة مم. ومن جهة ومن جهة ان النفوس لا تقف عند حد. مم. بل لا تزال متشوقة - [00:34:59](#)

يعني بمعنى انه ما رضى بالقضاء لا يبي ازود يبي ازود واذا يروح اللي عنده ولا احد يزاحم عليه ويمانع في هذا فتجده يعني قد اصبح مستخدما لما حقه ان يكون لك خادما - [00:35:19](#)

لان هناك من يملك المال وهناك من يملكه المال انتبهوا فيه من يبذل المال يملكه هو اللي يملك المال. ويتصرف فيه. وفيه من يملكه المال. المال قد تملكه هو فلا يسيروا وفق ما يريد انما وفق ما يريد - [00:35:48](#)

المال شحيح جموع ممنوع فايك ان يكون هنا فليكن هنا فان كان هنا بذل وان كان هنا اي في القلب اصبح يزاحم الله المستعان. نعم قال بل لا تزال متشوقة متشوقة للامور الاخرى قد تحصل وقد لا تحصل. وان حصلت على الفرض والتقدير - [00:36:10](#)

وهو ايضا قلق من الجهات المذكورة. اي نعم. ويتلقى المكان لا تسأل عما من شقاء الحياة. ومن الامراض الفكرية والعصبية. ومن الخوف الذي قد يصل به الى اسوء الحالات واروع المزعجات - [00:36:43](#)

لانه لا يرجو ثوابا ولا صبر عنده جبتوا اه كتب؟ هدايا؟ كتب؟ ما احد المكتب يجيبون لنا كتب. شوفوا مجموعات ها؟ مجموعات. سيديها وكتب جيبوا. نعم وكل هذا مشاهد للتجربة. مم. نحن ومثل واحد من هذا النوع يعني هو اورد الايات - [00:37:03](#)

اورد النصوص ثم بدأ يتكلم عن حال الناس الواقع يعني التجارب الموجودة يعني حتى الناس تستفيد والانسان احيانا من اللي حصل لفلان؟ اللي حصل لفلان يؤثر فيه لان الانسان قد يردعه وازع قرآني - [00:37:33](#)

وقد يزرع يردعه وازع سلطاني وقد يردعه وازع اجتماعي شيقول الجماعة؟ شيقول الجيران؟ ها؟ شيقولون الربيع؟ شيقولون الزملا؟ شيقولون فهذا وازع ايش؟ اجتماعي وقد يردعه وازع سلطاني الدورية الشرطة الهيئة - [00:37:52](#)

هذا وازع سلطاني موب هو. وقد يردعه وازع ايماني قرآني هو بينه وبين الله عز وجل هذي كلها روادع وهنا يذكر ما يحصل للناس من هذه التجارب قد تؤثر فيه لانها مشاهدة امامه - [00:38:14](#)

اجتماعية نعم مثلا واحد من هذا النوع اذا تدبر اذا تدبرته ونزلته على احوال الناس رأيت الفرق العظيم بين المؤمن العام ايمانه وبين من لم يكن كذلك. وهو ان الدين يحث غاية الحد على القناعة برزق الله. وبما - [00:38:30](#)

هذا من فضله وكرمه المتنوع. فالمؤمن اذا ابتلي بمرض او فقد او نحوه من الاعراض التي كل احد عرضة لها فانه بايمانه وبما عنده من القناعة والرضا بما قسم الله له تجده قليل - [00:38:52](#)

قريب العين لا لا يتطلب بقلبه امرا لم يقدر له. ينظر الى من هو دونه ولا ينظر الى من هو فوقه وربما جاءت بهجته وسروره وراحته على من هو متحصن على جميع المطالب الدنيوية القناعة - [00:39:12](#)

كما تجد هذا الذي ليس عنده عمل من مقتضى الايمان اذا ابتلي بشيء من الفقر او فقد بعض المطالب الدنيوية تجده غاية في التعاسة والشقاء. ومثلا اخر اذا اذا حدثت اسباب الخوف والامت بالانسان - [00:39:32](#)

مزعجات تجد صحيح الايمان ثابت القلب مطمئن النفس متمكنا من تدبيره. وتسييره لهذا الامر الذي دعا بما هو في وسعه من فكر وقول وعمل. قد وطن نفسه لهذا المزعج الملم نحو - [00:39:52](#)

وهذه الاحوال تديم الانسان وتثبت فؤاده. اذا مدار هذا فيه توجيه الامور الدينية شف من هو فوقك شف من هو خير منك لا تشوف اللي والله فلان مهو مطوع فلان ما يصلي انا اصلي في المسجد - [00:40:12](#)

فلان ما يصلي السنة انا اصلي السنة فلان حالق لحيته انا معفي لحيتي فلان ما يوصل انا اوصل فيبدأ يقيس مع الناس بما هو يفعل احسن منهم لا في الامور الدينية لا تقيس اللي دونك - [00:40:38](#)

من افضل منك حتى تنشج نفسك للعمل كانت صليت الفجر انشد روحك الفروض الثانية وينك ؟ والله فلان ما شاء الله عليه. حمامة مسجد هذا حطه لك مجال قياس وينك الصلوات ما تحضر؟ - [00:40:56](#)

قيس نفسك والله فلان ما شاء الله ما يفوته الاثنين والخميس يعني خاتم كل شهر وانت في رمضان طيب والله ما تختم كل شهر انظر لمن هو خير منك فيه في الدين - [00:41:21](#)

على اساس انت تجتهد تنافس بالخيرات. تصلح قلبك ونفسك الامور الدنيوية شف اللي دونك شوف اللي دونك انت ماكل وشارب وساكن ومكتسي غيرك بيته جار. والسيارة يركب مع التكاسي والراتب يا الله قست نفسك بمثل هذا ترى انك بخير وفي خير - [00:41:37](#)

اما لو والله تشوف فلان والله سيارته جديدة من ذا النوع الجدد وبيته ما شاء الله كبير وفعله من تركه تنظر للدنيا من هو خير منك وش يسوي المسكين؟ يروح يتدين يبي يشتري بيت - [00:42:14](#)

يركب مركب ما هو مركبة. ويسكن مسكن ما هو مسكنه. يتكلف كرائم ومناسباته مهني مهني بله ولا هو بلها فيحمل نفسه ديون واحمال فيعيش رهن مظاهر اجتماعية مظهرية لا حقيقة لها جوفاء - [00:42:31](#)

فاصبح الناس بدل ما ان كان يعيش على الاحتياجات والضروريات صارت انفاقهم في اموالهم ليس فقط في هذا بل تجاوز الى كماليات بل الى مترفات زيادة عن الحاجات فيضطر الى القرض - [00:42:54](#)

والربا والفيز والبطاقات فيصبح اسير البنوك من بنك لبنك. هذا يحذر بنكهة يستلمه وهكذا فاقوعوا انفسهم في ثقل الدين والنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك فقال لا تذلووا انفسكم بالدين - [00:43:21](#)

الدين يذل النفس ولو منك عزيز راعي الفضل عليك وكل شوي بتواجهه. تقعد تعذر واحيانا تكذب ابشر الشهر الجاي وانت خابر ما عندك شي واذا الشهر الجاي يختفي ويتواضع ولذلك في الدنيا - [00:43:42](#)

شوف الاردي منك عشان تدري انت بخير وفي الدين شف لنا خير منك عشان تدري انك مقصر. شد حيلك هذا يوازن عند الانسان في تحقيق المطالب نعم. لكن اللي مارس اليوم عسى الله يعفى عنا بالعكس - [00:44:05](#)

الدين اللي يحافظ على الصلوات خير من ذا اللي ما يجي الا بس صلاة الفجر الظهر ولا يجي البنك وذا هذا اللي يجي يقول وانا احسن من فلان ما يصلي الا الجمعة - [00:44:23](#)

واللي ما يصلي الا الجمعة يقول والله انه احسن من فلان غير ما ما نشوفه في المساجد. فيبدأ يقيس الدين باللي اردى منه لا ونعم اذا وقعت المخاوف انزعج لها ضميره وتوترت اعصابه وتشتت - [00:44:37](#)

حال ضعيف الايمان اذا نزلت به النازلة انزعج توتر تشتت نعم الذي لا يمكن التعبير عن قلبه. وهذا المرء من الناس لا يمكن التعبير عن كونه. وش معنى كنه ها - [00:44:58](#)

كلمة تكون هه اش معناها يا فلان كنها وش معنى انت يا الاصوليين ما حنا بنسألکم حنا سؤال لغيركم اه كنها لما يقول كنها اش معنى كنها؟ ادري بس حنا نبي الشباب يا ابو طارق. الله يحفظك - [00:45:25](#)

ها ماجد كونه هذي مختصرات العرب العرب اذا قال اذن فلما وصل الحيلة اش معنى الحيلة حي على الصلاة قال الفنقلة وش معنى فنقلة؟ اي فان قال فان قال فان قلنا يسمونها الفنقلة - [00:45:50](#)

قال فلان حوقل حوقلة يعني قال لا حول ولا قوة الا كنهه اي كون هو اي كونه كذلك اي حقيقة ذلك كونه هو فيقال كنهه. نعم بس هذا مبحث لغوي يعني له ارتباط باستخدامات العرب. نعم - [00:46:15](#)

خلق الله الذي لا يمكن التعبير عن كونه. وهذا النوع من الناس ان لم يحصل لهم بعض الاسباب الطبيعية التي تحتاج الى انهارت اللهم توترت اعصابهم وذلك لانكم تلاحظون عبارات الشيخ ما هي العبارات هنا آآ - [00:46:41](#)

الفقهاء ولا هي عبارات الاصوليين ولا لانه قرد على القلق فهذي المفردات موجودة هناك فوظفها واتى بها وفق الشرعي الجميل. نعم انهارت اللهم توترت اعصابهم وذلك لفقد الايمان خصوصا في المهد - [00:47:01](#)

في المحال الحرجة والاحوال المحزنة المزعجة. فالبر والفاجر والمؤمن والكافر يشتركان في جلب شجاعة وفي الغريزة التي تلتف التي تلتف المخاوف وتهونها ولكن يتميز المؤمن قوة ايمانه وصبره وتوكله على الله واعتماده عليه واحتسابه بثوابه امورا تزداد بها شجاعته - [00:47:25](#)

وتخفف عنه الخوف وتهون عليه المصاعب. كما قال تعالى ان تكونوا تألمون فإنهم يألمون كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون. ويبسط لهم من معونة الله ومعين ومعينه الخاص ومدده - [00:47:55](#)

انت ليش خايف؟ انت ليش تخاف؟ ليش تخاف من المستقبل انت خايف ليه؟ انت في امر الله. خايف ليش ولن تموت نفس حتى تستكمل رزقها. وفي معي رزقكم وما توعدون. انت خايف ليش - [00:48:15](#)

قدرك بيده حفظك بيده سلامتكم بيده خذ بالاسباب الادعية الشرعية تحصن وانت في تدبير العزيز الحكيم لا تخاف لست انت الذي تمنع الاقدار عن نفسك فاقدار الله جارية الطائرات الطائرة - [00:48:52](#)

والقطارات العابرة والسفن الماخرة والسيارات العابرة كلها بامر العزيز الحكيم. هو الذي يحفظ لكن انت احفظ الله حتى تحفظ ليش خايف ليش خايف على الاولاد من الذي تولك انت؟ من الذي كفاك؟ من الذي اعطاك - [00:49:16](#)

وجعلك ذا عيال بعد ان كنت طفلا صغيرا عاجزا عن تنظيف نجاسة نفسك تهتم بك امك الذي قال الله عز وجل في الوالدين وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا اطول مرحلة - [00:49:43](#)

بعد القدرة على الاعتماد في الافعال بنفسه مرحلة الانسان الحيوانات الحصان تلده امه ينتفض بجوارها واذا به يلطم ثديها وكذا كل ذوات الاربع سلاحف من بيظها تذهب الى البحر. وتلك الكل - [00:50:02](#)

قد اخبر الله عنها قدر فهدى الذي خلق فسوى وقدر فهدى. الانسان اطول مرحلة سنة ما يقدر لا يطعم نفسه ولا ينظف نفسه ولا يلبس ولا سنتين نفس الشبي فالعافية ابدأ ها - [00:50:31](#)

وهكذا حتى وينسى هذه الاشياء. ما الذي ليش خايف على عيالك الله يتولاهم. يعني معنى ذلك اترك كل شيه؟ لا مارس بالاسباب بما يكفل لهم حياة كريمة ولكن اعلم ان الله هو الذي يتولك ويتولك - [00:50:51](#)

لكن لا يكون في في نفسك او في قلبك الخوف من المستقبل وش بيصير؟ وش يحصل؟ الرضا بالقضاء حصل ان شاء الله الخير الله يكتب الخير تعطلت سيارته قال خيرة. صار له شي؟ قال الله يختار لي فيه الخير - [00:51:11](#)

هذا هذا تعلق هذا توكل هذا هذا توكل عندما دائما يربط كل شيء بالله وان هذا الذي اختاره الله خيره وشه شر يمكن الله دفع عنك شي يحول عليك ما اصابك شيء - [00:51:32](#)

يمكن يقدر لك صخرة تنزل عليك. فتنزل الصخرة لكن يجعلها الله تراب تنزل عليك لذلك ندعو الله ان يصرف عنا الشر ولذلك خطأ ان يقول الانسان عبارة منتشرة عند الناس وهي عليها ملحظ عقدي - [00:51:49](#)

يقول بعضهم اللهم لا اسألك رد القضاء ولكن اسألك اللطف فيه هذا غلط. الدعاء هذا غلط. سئل شيخنا الشيخ بن باز رحمه الله. وسمعتة بنفسه لما سئل هذا قالوا هذا دعاء جاري. الغلط غلط - [00:52:10](#)

فلنسأل الله ان يصرف عنا شر ما قضى. اليس من دعاه النبي صلى الله عليه وسلم؟ واصرف عنا شر ما قضيت ادعو الله يصرف عنا شرنا ولذلك الدعاء والقضاء في ايه؟ يرتفع الدعاء ويقابل القضاء فيتصارعان او يغلب الدعاء او ينفذ القضاء - [00:52:36](#)

فاذا نفذ القضاء وحفظ الدعاء جعل له عند الله ذخرا وبقي فنفعه الله به. فصاحب الدعاء مفلح لما استجاب الله له ولا هو والقدر في صراع او ان يحفظ له يوم القيامة. حتى يجد عند الله يوم القيامة يقول ربي اي ما هذه. قال دعوات - [00:52:56](#)

ادخرت لك. فيتمنى ان لم يستجب له في الدنيا شيء. وانها كلها قد ايه؟ قد ادخرت له نعم قال تعالى من الاسباب التي تزيل الهم هذا رقم اثنين حديثنا اولا كلها الصفحات اللي مضت - [00:53:18](#)

السبب ايه؟ الوسيلة الاولى. وهي ايش العمل الصالح والايمان. وش له؟ فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون. ثم شرحها وفصلها. الان ينتقل الى نوع ثاني وهو ايه - [00:53:38](#)

الصبر من الاسباب الصبر نعم ومن الاسباب التي تزيل الهم والغم والقلق. الاحسان الى الخلق بالقول والفعل. وانواع المعروف. وكلها خير واحسان وبها يدفع الله عن البر والفاجر الهموم والغموم بحسبها. ولكن للمؤمن منها اكمل الحظ والنصيب - [00:53:58](#)

ما هو السبب الثاني؟ الاحسان للخلق بالقول والفعل مثل المعروف هذي الاول داخلة في حديث عجا لامر المؤمن لكن هنا ينتقل الى فعل الخير افعال الناس الخير اشفع اه نفس - [00:54:24](#)

عن مضيوم كربة سعدة انجز يعني خير الناس للناس من تقضى عليه حاجات على يديه حاجات الناس كنت مسؤول امير مسؤول وزير مدير ذا هيبة ذا مكانة ذا شأن في قبيلتك ذا شأن في اسرتك ذا شأن في عائلتك - [00:54:51](#)

شأن في مدينتك ذا شأن في حارتك ذا شأن في جيرانك ذا شأن في مسجدك ثم مفتاحا للخير مغلقا للشر من اسباب السعادة. نعم ويتميز بان انسانه صادر عن اخلاص واحتساب. يعني قصده لله للاجر من الله. واحتساب - [00:55:13](#)

فيهون الله عليه بذل المعروف لما يرجوه من الخير. الله. عنه المكاره باخلاصه قال تعالى لا خير في كثير ممن نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس. ومن يفعل ذلك - [00:55:36](#)

اللهم فسوف نؤتيه اجرا عظيما. فاخبر تعالى ان هذا يعني كل امورهم ما فيها خير الا صدق امر بالمعروف اصلاح هذي فيها خير فيها اجر. نعم اخبر تعالى انبه على الاخلاص ابتغاء مرضات الله - [00:55:56](#)

الاخلاص دائما لان احيانا في المنافع انفعك عشان تنفعني اعطيك عشان تعطيني اخدمك وانا انظر وش جزائي عنده تعرفت على مسؤول في كذا ما هي المصالح التي ساقققها منه؟ هذا في الجهة الفلانية ولا في الجهة الفلانية هذا بخلص عنده في المرور واذا بسوي عنده في البلدية واذا - [00:56:16](#)

عندك في كذا فاصبحت مؤاخاة الناس على مصالح الدنيا. ليست لله وفي الله. لا هنا نبه على مسألة لله انت تمشي النظام على الجميع وتساعد لكن احيانا تحصل يجيك معاق مثلا هذا بيبي لك خدمة خاصة - [00:56:39](#)

بذك المعروف له لا لانك ترجو منه. لا لانه ابتلي بهذه العاهة او هذا العيب فانت اعنته على ذلك وخدمته كمثل شبيهة كبير امرأة تستحي تدخل ثم انجزت لها امرها - [00:56:58](#)



اعمى حاجاتهم مقدمة علينا نحن الاسوياء لانهم ابتلوا بما هم فيه فبحاجة الى ان يعانوا. نعم اخبر تعالى ان هذه الامور كلها خير ممن صدرت والخير ينجب الخير. الله اكبر. وان المؤمن - [00:57:18](#)

محتسب يؤتية اجرا عظيما. ومن جملة الهدى. انتبه قال الخير يجلب الخير اعكسها الشر اما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره اليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى. فالخير يدل على الخير والشر يدل على - [00:57:43](#)

الشر ولذلك يقبل كل عمل جاذب وساحب. فالحسنة تدعو اختها والسيئة تدعو اختها فمن تعود النظر للنساء دعاه النظر الى الاختلاط بالنساء. ومن دعاه الاختلاط الى النساء دعاه الى فعل الحرام مع النساء. ومن - [00:58:13](#)

فعل الخلوة والحرام مع النساء دعاه الى الوقوع في الزنا. وهكذا شر بعضه يدعو شر وخطوات ما يأتي فجأة هكذا واذا به وقع في الزنا. يسبقه خطوات سهلها وهونها الشيطان. كذا في العقوق، كذا في الخمر - [00:58:30](#)

في الربا كذا في كل المحرمات خطوات الشيطان يمارس معك سياسة طويلة المدى الشيطان يمارس معنا نحن سياسة طول المدى ليه؟ مو مستعجل وقت هذه اللحظة تسوي كل شيء ان فت عليه ما خلاك وراك وراك - [00:58:48](#)

الى ان ينقلك من الواجبات وتترك المستحبات المحرمات يوقعك في المكروهات لانك اذا لم تمارس المستحبات والسنن ما كان على الواجبات السياج. فيجعلك تفرط هذي حتى تصل الى مرحلة الواجبات يا الله تقوم بها. بعد ان كنت تأتي قبل الاذان فاذا - [00:59:14](#)

احيانا تدرك ركعتين فقط قبل الاقامة. وما يزال بك حتى تأتي مع تكبيرة الاحرام ثم حتى يصل به الامر الى ان تلحق تدرك الركعة الاخيرة ويقول لك ما راحت عليك الصلاة ادركتها. لكنه فوتك - [00:59:37](#)

ان تكون كما قال النبي لو تعلمون الاجابة لتسابقتم ولو حبوا لاستبقتم على ذلك لو تعلمون ما في النداء والصف الاول لكن الشيطان حريص يؤخرك يؤخرك يؤخرك حتى احيانا تأتي والجماعة صلوا تقول زين في جماعة ثانية - [00:59:53](#)

هي ليست التي اذن لها ونودي لها واجتمع لها لها فضل السبعة وعشرين. واما هؤلاء متخلفين لهم اجر الصلاة اما فضل الجماعة انتبه فالاولى لا يعادلها شيء الجماعة الاولى لا يعادلها شيء. ودائما اصحاب الاولى - [01:00:17](#)

لا يدركهم من بعدهم. نعم. قال ان المؤمن المحتسب يؤتية اجرا عظيما ومن جملة الاجر العظيم زوال الهم والغم والاكدار. نعم ومن اسباب دبح القلق الناشئة. هذا الثالث. اذا الاول العمل الصالح والايمان. الثاني - [01:00:36](#)

ادروا الخير للناس يعني العلوم الطيبة والسعي يعني بما يسمونه بالاعمال الاجتماعية او بالاعمال التطوعية او الاعمال الخدمية او النفعية ولذلك من ما تقوم به مكاتب الدعوة الان الجاليات وغيرها - [01:00:59](#)

وغير من مستوى عندنا المتطوعين يعني يبلغ اكثر من مئة وعشرين الف على مستوى المملكة في المتطوعين. في الرؤية يسعى ان يكون مليون محتش باي متطوع هذي تنمي في الناس هذي لا تحصل الا - [01:01:21](#)

اذا تكاتف الناس وتسبقوا في العمل ولذلك تجدون الان بعض الجهات او بعض اه تنظيف الحديقة العامة مثال او تنظيف الشاطئ او ازالة الكتابات على الجدران. انت تظن ان هذا امر سهل - [01:01:41](#)

هذا يربينا ويربي ابنائنا على الحفاظ على بلدهم على مدينتهم على مكانهم على شوارعهم على شواطئهم على بخلاف الان تجد بعض الناس تأتي مكان وتلفه وتفسده. وتخرج منه واذا به بالقمام - [01:01:58](#)

بقايا رحلتهم هذا من الازية اذا كان الذي يبول في طريق الناس اتقوا الملاعن. فكيف الذي يترك النجاسات ويترك امور الاطفال وقضاء حاجتهم في مكان رحلته ويخرج من من سيأتي هنا بعدك - [01:02:13](#)

انت اذا رجعت لن تأتي مكانك الاول اذا اتلفت بهذه الطريقة تبحث عن مكان اخر لتفسده هذا غلط هذا فيه وعيد. نعم ومن اسباب دفع القلق الناشي عن توتر الاعصاب واشتغال القلب بعد المخدرات الاشتغال بعمل من الاعمال او علم - [01:02:31](#)

صحيح لان النفس يا اخوة اذا جلست كذا ياكلك الفراغ ولذلك النفس اذا ما تشغلها تشغلك اشغلها اقرا قرآن روح للمسجد تعال نظف المسجد تعال اصبر المصاحف قد جلست من صلاة الى صلاة في المسجد - [01:02:54](#)

اعتكاف في المسجد لذة والله يا اللي عود نفسه على المكث للمسجد يجد راحة ما يعينها في غيرها ولذلك يقبل المؤمن في المسجد

كالسمة الماء والمنافق في المسجد كالطير في القفص - 01:03:20

بعض الناس اذا جا المسجد كأنه مخنوق. متى بس يسلم يتسابقون عند الحذيان على طول بيطلع وين بتروح ؟ وينك رايح ؟ بس بطلع الله عز وجل عود نفسك اقرأ قبل الصلاة اقرأ بعد الصلاة عشان تخلص وردك اليومي جزءك - 01:03:39

بعض الناس يختم كل عشرة ايام كل سبعة ايام بعضهم كل شهر عود نفسك علمها في البيت تقرأ في المسجد تقرأ اقرأ عسى الله يعيننا على انفسنا بس. نعم قال فانها تلهي القلب عن الامر الذي اطلقها. وربما نسي بسبب ذلك الاسباب التي اوجبت له الهم والغم -

01:04:04

ففرحت نفسه وازداد نشاطه. كم باقي على اذان المغرب؟ ها؟ اربعة واربعين؟ طيب اذا في هذا المغرب نصف ساعة ناخذ راحة نعم

وهذا السبب ايضا مشترك بين المؤمن وغيره ولكن المؤمن يمتاز - 01:04:30

الايمان والاخلاص والاكتمال في اشتغال بذلك العلم الذي يتعلمه او يعلمه ويعمل الخير الذي يعمل ان كان عبادة فهو عبادة وان كان

شغلا دنيويا معالجا دنيويا اصحبها النية الصالحة. ما الفرق بين - 01:04:50

ولكن المؤمن يمتاز بايمانه واخلاصه واحتسابه قال بذلك العلم الذي يتعلمه ويعلمه ويعمل الخيل الذي يعمل ان كان عبادة فهو عبادة

واذا كان شغلا دنيويا يعني وظيفة موظف يشل ينزل - 01:05:10

او عادة دنيوية يعني امر من عاداته في بيته في اشيائه الاستعانة بذلك اصحبها النية الصالحة. يعني عاداته الاجتماعية امر ليس من

الشغل الملزم به لكن كلها اذا احتسب فيها النية الطيبة - 01:05:34

صار وظيفته وحياته يقول ابن مسعود اني لا احتسب نومتي كما احتسب قومتي كل شيء اجعل فيه الاحتساب لله لوجه الله كل شيء

يعني كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لما تكلم - 01:05:54

ويأتي احدكم صدقة. قال يا رسول الله او يأتي احدنا شهوته ويكون له اجر قال نعم كيف لو جعلها في حرام عليه وزر فاذا اتى اهله

نوى النية الطيبة يعف نفسه يعف اهله يرزق ولد يخدم الاسلام والمسلمين نوايا - 01:06:12

اجتمعت في عمل واحد بها اجر عظيم وهذا مما يؤثر في العادات حتى تصبح اجورها عادات ما هي بذاتها عادات؟ انما اجورها

عبادات. نعم قصد الاستعانة بذلك على وهذه العبارة ترى انا متعمد فيها نادب بعض الاصوليين نعم - 01:06:31

وقصد الاستعانة بذلك على طاعة الله. فلذلك اثره الفعال في دفع الهم والغموم والاحزان. فكم من اذا ابتلي بالقلق وملازمة الاقدار.

فحلت به الامراض المتنوعة وصار داؤه الناجح. وصار ودواهم الناجح نسيان السبب الذي قدره واطلقه واشتغاله بعمل من مهماته.

وينبغي ان ان يكون الشغل الذي يشتغل فيه. يعني - 01:06:52

بمعنى كلامه اذا صار عليك شيء لا تتعب هذا الشيء وتصير مشغول ليلك ونهارك وفكرك في هذا الشيء اللي حصل لك ابد على اصل

كتاب اللي هو الف عليه بعنوانه دع القلق - 01:07:22

يعني لا تكن اسيرا للامر الذي اثر عليك فيصبح هو هجيراك وديدك اللي حصل حصل تكثر التفكير فيه يصير بين عيونك ما ما ما

يذهب حزنه منك لكن حنا بشر - 01:07:39

ننسى ولذلك اذا مات ابوك وماتت امك وماتت زوجتك وماتوا عيالك هل انت بعد سنة مثل ذلك اليوم اللي جاك خبرهم نفس اليوم

هل انت بعد سنة نفس الشيء بعد شهر - 01:07:56

لا خلاص الانسان ينسى ويضعف شدتها فاذا كان اسيرا لها اصبح حزين ولذلك المرأة لا يجوز لها ان تحد اكثر من اربعة اشهر عشرة

وغير الزوجة لا يجوز لها ان تتجاوز ثلاثة ايام - 01:08:16

قال وينبغي ان يكون الشغل الذي يشتغل فيه مما تأنس به النفس وتشتاق له. اي نعم شف الشيء اللي نفسك ترتاح له سوه. انت شفت

نفسك مقبلة على الذكر اذكر الله - 01:08:38

على الصيام صوم ملت حولها على القيام. ملت حولها الصدقة. اذا هبت رياحك اغتنمها فان لكل عاصفة سكون ولا شفت نفسك مقبل

على الدعوة عطاها يجيك احيانا توجه الى النظر والبحث جمع والفوائد. عطاها - 01:08:56

شف وبين لا تفصبا على شيء ان الله ليمل حتى حتى تملوا. نعم ان هذا اجعل اصول هذا المقصود النافع والله اعلم. ومما يدفع به الهم والقلق اجتماع الفكر كله على الاهتمام بعمل - [01:09:19](#)

اذا هذا رقم اربعة ابدأ يومك لا تشغل بغد ولا تذهب نفسك حسرة ودنا ندما على امس امس راح بكرة عند الله لكن اليوم وش انت بتسوي ابدأ يوم استفيد من يومك - [01:09:38](#)

الضحى راح الظهر راح باللي فيه. خيره شره استغفر وتب الى الله مما حصل منك صحح في القادم واللحظة اللي انت فيها استعداد فما فات تب الى الله منه وما انت فيه احسن العمل - [01:10:02](#)

وما في غد عند ربي وقصدك فعل الخير. نعم قال وقد مما يدفع به الهم والقلق اجتماع الفكر كله على الاهتمام بعمل يوم الحاضر وقطعه على الاهتمام بالوقت المستقبل وعن الحزن على الوقت المرء لهذا استعاذ النبي صلى الله عليه وسلم من الهم والحزن. نعم - [01:10:22](#)

فالحزن على الوضوح الماضية التي لا يمكن ردها ولا استدراكها والهم الذي الحزن على ما مضى ضعف في الايمان ايش تحزن؟ الله عز وجل يقول للنبي صلى الله عليه وسلم ولا - [01:10:48](#)

نفسك عليهم فلعلك باخع نفسك على اثارهم. ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا قال والهم الذي يحدث بسبب الخوف من المستقبل فيكون العبد وهناك قائل يقول ما مضى فات؟ والمؤمل - [01:11:08](#)

غيب ولك الساعة التي انت فيها. ما رأيكم في هذا مقولة مشتهرة من مظافات والمؤمل غيب ولك الساعة التي انت فيها ايش رأيكم في هذا صحيحة كيف ايه ما مضى عدلها ما مضى نحاسب عليه - [01:11:29](#)

وما يستقبل نحسن القصد لفعله اولا الساعة التي نحن فيها فنحسن العمل نعم جده واجتهاده في اصلاح يومه ووقته الحاضر. هم. فان فان جمع القلب على ذلك ويتسلى به العبد هو يقصد بجمع القلب يعني حضوره ان يكون حاضر القلب قلبه حاضر نعم - [01:11:58](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اذا دعا بدعاء او ارشد امته الى دعاء فهو يحث مع الاستعانة بالله معي في فضلي على الجد والاجتهاد في التحقق من اصول لما يدعو لحصوله. والتخلي عما كان يدعو لدفعه لان الدعاء - [01:12:27](#)

القائم قائم للعمل. فالعبد يجتهد فيما ينفعه في الدين والدنيا. ويسأل ربه نجاح مقصده ويستعين به على ذلك كما قال صلى الله عليه وسلم احرص على ما ينفعك احرص مم احرص على ما ينفعك - [01:12:47](#)

احرص احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز. واذا اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله ما شاء فعل فإن لو تفتح عمل الشيطان. نعم. فجمع فجمع - [01:13:07](#)

صلى الله عليه وسلم بين الامر بالحرص على الامور النافعة في كل حال. والاستعانة بالله وعدم الانقياد للعجز الذي هو الكسل الضار وبين الاستسلام للامور الماضية النافذة ومشاهدة قضاء الله وقدره. وجعل الامور اسمين - [01:13:27](#)

قسما ينكر قسما يمكن العبد السعي في تحسينه قسما يمكن العبد السعي في تحصيله او تحسين ما يمكن منه او دفعه او تخفيفه فهذا يبكي فيه العبد مجهوده ويستعين بمحموده. وقسما لا يمكن فيه ذلك فهذا يطمئن يطمئن - [01:13:47](#)

له العبد ويرقى ويسلم ولا ريب ان مراعاة هذا الاصل سبب للسرور وزوال الهم والغم. اذا الامور قسمين شيئا تسعى فيه وشيء الله يكتبه لك. وهذا في جانب مسائل التخيير - [01:14:17](#)

هناك امور ليس للعبد فيها اختيار المرض المصائب الوفاة هذي امور اجراها الله لعبده وهو فيها مسير ليس مخير وواجبه الرضا بالقضاء وامور هو بها مخير فلا تجزع في امر قد اخترته انت انت اللي اخترت - [01:14:37](#)

ولذلك قالت العرب يداك اوكتا هذا رجل حمل القربة وهو لا يوجد السباحة فنفخ القربة في فمه وربطها بيده فلما نزل الماء وكان معتمدا عليها واذا بها تنسم حتى خرج وادرك الهلكة فعاب الناس - [01:15:10](#)

لا تعيب الناس يداك اوكتافك نفخ انت اللي نفختها وانت اللي ربطتها. ليش تلوم الاخرين هذا مقصده من حيث طرحه للمسألتين. نعم

خمسة وثلاثين طيب باقي خمس واصل قلنا ثلاثين - [01:15:33](#)

ومن اجمل اسباب المشروعات الصدر. وطمأنينة الاكثار من ذكر الله. فان بذلك تأثيرا عجيبا في هذا خمسة ولا ستة؟ ها؟ خمسة. نعم تأثيرا عجيبا من شراء الصدر وطمأنينته وزوال همه وغمه. قال تعالى الا بذكر الله تطمئن القلوب. فلذكر - [01:15:55](#)

لله اثر عظيم. اذا الامر الخامس في جلب السعادة الذكر ذكر الله فلذلك فلذكر الله اكبر عظيم في فصول هذا المفهوم خاصة. ولما يرجوه العبد من وكذلك التحدث بنعم الله الظاهرة والباطنة فان معرفتها والتحد - [01:16:25](#)

بها يرفع الله به الهم والغم. اذا هذا رقم ستة الذكر وكذلك الحديث بالنعمة الحمد لله هذا من فضل الله فهو بجدي واجتهادي لا هذا فضل الله عز وجل الحمد لله الله اكرمنا الله اعطانا الله رزقنا. هذي يزيدك الله من فضله لان الشكر - [01:16:53](#)

وذكر المنعم النعمة تزيد وتقل. لكن اذا جحدتها لا تفرط اما اذا شكرت زادت وقرت وقد تأذن الله بالزيادة لمن شكر. نعم يحث العبد على الشكر الذي هو ارفع المراتب واعلاها حتى ولو كان العبد في حالة فقر او مرض او غيرهما من انواع البلايا - [01:17:18](#)

فانه اذا قابل بين نعم الله عليه التي لا لا يحصى لها عد ولا حساب وبينما اصابه من مكروه لم يكن للمكروه الى النعم نصفًا. فالمكروه والمصائب اذا ابتلي اذا ابتلى الله بها العبد. وادى فيها وظيفه - [01:17:40](#)

والرضا والتسليم سبحان وخفت موتها وكان تأمين العبد لاجلها وثوابها والتعبد لله بوظيفة الصبر والرضا يدع الاشياء المرة تحل. فتنسيه حلاوة ايديها قرارة صدرها ومن انفع الاشياء في هذا الموضوع استعمال ما ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح يقال - [01:18:00](#)

انظروا الى من هو اسفل منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم فانه ذكروا ان لا يشفعوا الا تزهبوا نعمة انظروا الى من هو اسفل منكم في امور الدنيا عشان تقنع باللي انت فيه تقول انا بخير - [01:18:30](#)

لا تنظرون لمن هو فوقكم. تشوف التاجر تقول انا احوالي بتبدأ يعني تلوم على نفسك انا ما عندي مثل ذا انا ما عشان تدري انك الله عطاك شي ما عطاءه غيرك - [01:18:53](#)

ناس واجد يعني اذا عندك زوجة عندك اولاد عندك بيت وعندك وظيفة وفي انت من اغنياء الارض يعني انت خير من ثلاث ارباع اهل الارض الان في ناس على خط فقر ومستويات خط الهدى - [01:19:12](#)

توفرت لك هذه الحياة الكريمة انت في نعمة لكن حنا في الدنيا نبي الزود. نعم. ما يملأ ابن ادم الا التراب كما قال لو كان عنده واد من ذهب يتمنى ثاني. لو عنده وادي ثاني - [01:19:34](#)

فمن نوى وادي ثالث يقول النبي قال فلا يملأ في ابن ادم الا التراب ولا ابن ادم يطمئن. نعم فان العبد اذا اذا نصب بين عينيه هذا الملحظ الجليل رآه يقول قطعا كثيرا من الخلق في العافية وتوابعها - [01:19:49](#)

وبالرزق وتوابعه مهما بلغت به الحال فيزول قلقه وهمه وغمه ويزداد سروره وارتباطه بنعم التي فاق بها غيره ممن هو دونه فيها. وكلما طال تأمل العبد بنعمه. جيب الكتب جيب الكتب. جيب جيب هذا الكيس - [01:20:08](#)

جيب الكياس جيب الكتب نعم كلما طال تأمل العبد بنعم الله الظاهرة والباطنة الدينية والدينية رأى ربه قد اعطاه خيرا كثيرا سرورا متعددة ولا شك ان هذا يدفع الهموم والغموم ويوجب الفرح والسرور - [01:20:28](#)

كم باقي؟ على الوقت اذا نتوقف هنا ونكمل ان شاء الله بعد صلاة المغرب اسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح والفقهاء في الدين انه ولي ذلك والقادر عليه ونسأل الله تبارك وتعالى - [01:20:53](#)

ان يرزقنا واياكم السعادة الابدية السرمدية راحة البال في الدنيا والنجاة يوم القيامة والسعة في القبور انه ولي ذلك والقادر عليه وصلى الله وسلم على محمد - [01:21:15](#)